

كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية  
(دراسة تقويمية في المحتوى اللغوي والمهارات وطريقة التدريس والتقويم)

Isroul Laili  
Sekolah Tinggi Agama Islam Al-Yasini Pasuruan  
[isro@gmail.com](mailto:isro@gmail.com)

مستخلص البحث

أهداف البحث (١) وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المحتوى اللغوي وتحليلها. (٢) وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية وتحليلها. (٣) وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في طريقة التدريس وتحليلها. (٤) وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في التقويم وتحليله. هذا البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة تقويمية بمدخل الكمي. أما منهج الوصفي فهو الذي يدرس فيه الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، و كمية توضح حجمها و تغيراتها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. و اعتمد الباحث إلى معيار تقويم كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. العمليات الحسابية باستخدام الرموز المحدد أعلاه لتقويم الكتاب في التقويم التي تدل على درجة النسبة المئوية ٦٦,٦ % ، يمكن ملاحظة أن جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في التقويم هي "جيد جدا".

الكلمات الرئيسية: كتاب العربية بين يديك، تقويم، مهارات.

أ - المقدمة

لا تزال تعتبر الكتب التعليمية باعتبارها عنصرا هاما من التعلم والتعليم من قبل معظم المعلمين على الرغم من التقدم في التكنولوجيا جعلت من الإنترنت مصدرا للمعلومات. قال ناصر عبد الله : تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس

وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.<sup>١</sup> لذلك ، يمكن القول أن الكتاب التعليمي هو أداة تعليمية لا غنى عنها وجزءا مهما في تنفيذ التعليم. و في مواقف اللغة العربية كلغة أجنبية ، فإن دور الكتاب التعليمي بالغ الأهمية. وفقا بما قدمه رشدي أحمد طعيمة أن كتب تعليم اللغة العربية لها الوظائف الرئيسية، منها: (١) أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمى لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها؛ (٢) أن تزود الطالب بالتدريبات التي يدرس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها. إلخ.<sup>٢</sup>

يمكن أن يخدم الكتاب التعليمي للمعلمين كمصدر إلهام للمواد التعليمية. في بعض الأماكن، يؤخذ محتوى الكتاب كاملا على الإطلاق. و في أماكن أخرى ، لا يتم استخدامها على الإطلاق ، وفي بعض الحالات يتم استخدامها بشكل انتقائي استنادا إلى الأجزاء المناسبة لأهداف التعلم. يمكن من بعض مزايا الكتاب التعليمي هو يوفر إطار عمل واضح للمعلمين والمتعلمين. وفي بعض الأحيان، يتم استخدامه كمدخل مطلوب في المنهج التعليمي و لتقديم المادة للطلاب بمستوى مناسب من الصعوبة. لهذا السبب، ينبغي على المعلم أن يقوم الحذر في تطوير واختيار الكتب التعليمية المناسبة لفصول اللغة العربية. لذلك، يلعب تقويم الكتب التعليمية واختيارها دورا مهما في تعليم اللغة وتدريسها.

إن كتاب "العربية بين يديك" هو كتاب عربي موجه نحو تعلم اللغة العربية الفصحى. يهدف الكتاب إلى اصطحاب متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من

<sup>١</sup> ناصر عبد الله الغالى، اسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الإعتصام: القاهرة، ، ص: ١٩

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص: ٣٠

الصفحة حتى المتقدم. وحاز على الانتشار في مختلف مستويات متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها وعلى اهتمام واسع بين المعلمين والمتخصصين بمجالات تعليم العربية للناطقين بغيرها في العالم ، وكذلك الحال في إندونيسيا. فمن الضروري لتقويم كتاب "العربية بين يديك" كأساس للجهود المبذولة لاختيار الكتب التعليمية الجيدة في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا.

و بهذا الصدد سيأتي الباحث بالأسئلة التالية:

- ١- كيف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المحتوى اللغوي؟
- ٢- كيف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية؟
- ٣- كيف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في طريقة التدريس؟
- ٤- كيف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في التقويم؟

وأما أهداف هذا البحث فهي:

- ١- وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المحتوى اللغوي وتحليلها.
- ٢- وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية وتحليلها.
- ٣- وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في طريقة التدريس وتحليلها.
- ٤- وصف جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في التقويم وتحليلها.

#### ب - منهجية البحث

ولإجابة الأسئلة في هذا البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة تقويمية بمدخل الكمي. أما منهج الوصفي فهو الذي يدرس فيه الظواهر الطبيعية و الاجتماعية والاقتصادية و السياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، و

كمية توضح حجمها و تغيراتها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.<sup>٣</sup> و اعتمد الباحث إلى معيار تقويم كتاب اللغة العربية للناطقين بغيرها لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.

استخدم الباحث أداة التقويم التي تشمل عليها بنود الأسئلة وتوزيع درجاتها، وجاء إجابتها بعلامة الفحص (✓)، و وضع جمع البيانات من نتائج التقويم في الجدول، وقام بتحليل البيانات على الرموز :

$$N = \frac{Fx}{n \times 3} \times 100 \%$$

N : النسبة المئوية

Fx : عدد النتيجة

n : عدد الأسئلة

و يعين الباحث تفسير نتائج البيانات وإصدار الحكم من تحليل نتائج تقويم الكتاب بالمعايير كما يلي:

النسبة المئوية (%)	البيان
٧٦ - ١٠٠	ممتاز
٥١ - ٧٥	جيد جدا
٢٦ - ٥٠	جيد
٠ - ٢٥	ناقص

<sup>٣</sup> خالد حسين مصلح و أصحابه، مناحج البحث العلمي و أساليبه (عمان : مجدلاوى ١٩٩٩م)، ص: ١٠٧

## ج - الإطار النظري: تقويم كتاب تعليم اللغة

### (١) مفهوم التقويم

التقويم لغة: من ( قوم ) وقوم المعوج أي عدله وأزال عوجه - و قوم السلعة : سعرها وثمنها. ، ويقال قوم الشيء أي قدر قيمته.<sup>٤</sup> وفي معجم اللغة العربية المعاصرة : قوم يقوم تقويمًا فهو مقوم والمفعول مقوم.، وقوم المعوج سواه وعدله، وأزلعوجه " قوم الطريق المنحني " قوم الأخطاء صححها، وقوم السلعة ونحوها: سعرها، ووضع لها ثمنًا. " قوم سعر الخبز بعشرة قروش".<sup>٥</sup>

واصطلاحًا: عرفه بعض الباحثين بأنه هو: "عملية منظمة تتضمن جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة، وتحليلها لتحديد درجة تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات من أجل التصحيح والتصويب في ضوء الأحكام التي تم إطلاقها".<sup>٦</sup> ويعرفه سليمان بأنه " إصدارحكم كمي / رقمي أو كيفي / وصفي أو هما معا على الأشخاص، أو الأشياء، أو الصفات، في ضوء أسس داخلية أو خارجية ( معايير، مستويات، محكات) بغرض عملية التحسين والتعديل والتطوير.<sup>٧</sup> وعند رشدي أحمد طعيمة: التقويم هو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو مشروع أو ظاهرة أو مادة علمية معينة، و دراسات هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد ن مدى تحقيق أهداف محددة سلفًا، من أجل إتخاذ قرارات معينة.<sup>٨</sup>

### (٢) المجالات في تقويم كتاب تعليم اللغة

<sup>٤</sup> المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم بمصر ١٩٩٤م \ ١٤١٥ هـ، ص: ٥٢١

<sup>٥</sup> معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الرابع (٢٠٠٨): ص: ٢٠٠

<sup>٦</sup> أحمد إبراهيم خضر، لفرق بين مصطلحي " التقويم " و " التقييم "،

<https://www.alukah.net/web/khedr/0/50989/#ixzz5IVLCnOOZ> ، تاريخ الإضافة: ٢٠١٣/٣/٢

ميلادي - ١٤٣٤/٤/٢١ هجري

<sup>٧</sup> سليمان، أمين . القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته . ( القاهرة: دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٠م)، ص:

٩٥

<sup>٨</sup> رشدي احمد طعيمة ، دليل عمل ...، ص: ٣٨

- يعرض الباحث المجالات الرئيسة التي ينبغي أن يتناولها تقييم الكتاب من رأي رشدي أحمد طعيمة، فيما يلي:<sup>٩</sup>
- ١- إخراج الكتاب : و يقصد به الشكل المادى للكتاب سواء من حيث طباعته أو تنظيمه بشكل عام أو الوسائل التعليمية التي يوظفها.
  - ٢- أسس إعداد الكتاب : و يقصد بذلك تعريف المراحل التي سبقت إخراج الكتاب في شكله النهائي بما في ذلك الدراسات و البحوث التي يرجع إليها المؤلفون و كذلك المنطلقات التي استندوا إليها.
  - ٣- محتوى الكتاب : و يقصد به المادة اللغوية و الثقافية التي يقدمها الكتاب للدارسين و القضيتان الرئيسيتان اللتان تشغلان ذهن مؤلف الكتاب هما اختيار المحتوى و تنظيمه. و عناصر المحتوى هي المفردات، و التراكيب، و تعليم القواعد، و نوع اللغة المعلمة، و المضمون الثقافى.
  - ٤- المهارات اللغوية: ويقصد بها المهارات العامة و التفصيلية التي يتوخى الكتاب للدارسين استماعا وكلاما وقراءة وكتابة.
  - ٥- طريقة التدريس : تعرف طريقة تعليم اللغة العربية للمؤلفين و التي تنعكس بدورها على اختيار محتوى الكتاب و تنظيمه.
  - ٦- التدريبات و التقييم: تعرف أنواع التدريبات اللغوية وعددها و مدى قدرتها على تثيين المهارات اللغوية التي يسعى لاكسابها للدارسين وتعرف أسلوب التقييم الذي يشيع في الكتاب من خلال تعرف مدى تحقق أهداف الكتاب.
  - ٧- المواد المصاحبة : دليل المعلم و شرائط التسجيل و كراسة التدريبات.

### ٣) تقييم كتاب تعليم اللغة في المحتوى اللغوية

أما من ناحية المحتوى اللغوي فيتيح كتاب تعليم اللغة قائمة المفردات، و يعرض التراكيب والأصوات المختارة في التدريس لدعم المهارات اللغوية.<sup>١٠</sup> إذن يمكن

<sup>٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل ... ، ص: ٣٤٧

<sup>١٠</sup> عبد الرحمن، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (١٤٢٨هـ)، ص: ٢٤

القول أن تقويم كتاب تعليم اللغة في المحتوى اللغوية هو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات، ودراسات هذه البيانات بأسلوب علمي حول تدريس عناصر اللغة (المفردات، التراكيب، والأصوات) التي يتيحها المؤلف في كتاب تعليم اللغة.

ولتقويم هذا المجال حدد عبد الرحمن عليه المعايير السبعة كما يلي:<sup>١١</sup>

- (١) ما مدى كثافات المفردات في الدروس الأولى من الكتاب ؟
- (٢) ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة ؟
- (٣) كيف يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها ؟
- (٤) ما مدى شيوع المفردات غير المفهومة في التدريبات الصوتية ؟
- (٥) كيف يتم عرض القواعد اللغوية (نحوية وصرفية وإملائية) ؟
- (٦) كيف يتم تقديم المصطلحات النحوية ؟
- (٧) إلى أي مدى تسمح القواعد والمفردات المقدمة باستخدامات لغوية متعددة ؟

#### ٤) تقويم كتاب تعليم اللغة في المهارات اللغوية

أن المهارات اللغوية هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.<sup>١٢</sup> وأكد عبد الرحمن أن لا بد للمؤلف لتقديم وتنمية كل المهارات اللغوية الأربع: مهارة الاستماع؛ مهارة الكلام أو الحديث؛ مهارة القراءة؛ و مهارة الكتابة في الكتاب التعليمي.<sup>١٣</sup> إذن يمكن القول أن تقويم كتاب تعليم اللغة في المهارات اللغوية هو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات، ودراسات هذه البيانات بأسلوب علمي حول تدريس المهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، و الكتابة) التي يتيحها المؤلف في كتاب تعليم اللغة.

ولتقويم هذا المجال حدد عبد الرحمن ستة معايير على نحو التالي:<sup>١٤</sup>

<sup>١١</sup> عبد الرحمن، إعداد مواد...، ص: ٨٠

<sup>١٢</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تنميتها، ط. ٢، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ)، ص: ٧

<sup>١٣</sup> عبد الرحمن، إعداد مواد...، ص: ١٤١

<sup>١٤</sup> عبد الرحمن، إعداد مواد...، ص: ٨٠

(١) إلى أي مدى تتضح المهارات اللغوية التي يتوقع أن يكتسبها الطالب في نهاية الكتاب؟

(٢) ما المهارات اللغوية الرئيسية التي يركز عليها الكتاب؟

(٣) ما موقف الدروس الأولى من المهارات الصوتية؟

(٤) كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية؟

(٥) كيف يتم التدريب على مهارة الكلام؟

(٦) كيف يتم تدريس الكتابة؟

### ٥) تقييم كتاب تعليم اللغة في طريقة التدريس

طريقة التدريس هي عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشمل على أنشطة تعليمية وتوظف مصادر التعلم المتاحة.<sup>١٥</sup> و فيما يتعلق بطريقة التدريس في الكتاب التعليمي، يمكن تفسيرها على أنها الطريقة المستخدمة من قبل المؤلف في تقديم الدروس بسهولة وبأسرع وقت ممكن من قبل المتعلمين. إذن يمكن القول أن تقييم كتاب تعليم اللغة في طريقة التدريس هو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات، ودراسات هذه البيانات بأسلوب علمي حول الطريقة المستخدمة في تقديم الدروس في كتاب تعليم اللغة.

ولتقييم هذا المجال حدد عبد الرحمن خمسة معايير على نحو التالي:<sup>١٦</sup>

(١) إلى أي مدى يمكن التعرف على طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف؟

(٢) إلى أي مدى تتناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب

وفلسفته ( النحو، الترجمة، والسمعية الشفوية .. الخ)؟

(٣) ما مدى طول الحوارات التي تشمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها

للدروس؟

<sup>١٥</sup> محمد حسن حمادات، المناهج التربوية نظرياتها-مفهومها-عناصرها-تخطيطها-تقويمها، ط ١، (عمان: دار الحماد للنشر والتوزيع،

٢٠٠٩)، ص: ١٥٥

<sup>١٦</sup> عبد الرحمن، إعداد مواد...، ص: ٨١



(٤) ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها الكتاب ؟

(٥) إلى أي مدى يشيع شكل الحروف في الكتاب ، وما مدى مساعدته على

تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها ؟

### ٦) تقييم كتاب تعليم اللغة في التقويم

يعرف التقويم بأنه عملية التوصل إلى أحكام قيمة عن الفاعلية أو الصلاحية أو الجدوى، لبرنامج أو نشاط أو إنتاج، بدلالة معايير متنوعة.<sup>١٧</sup> إذن يمكن القول أن تقويم كتاب تعليم اللغة في التقويم هو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات، ودراسات هذه البيانات بأسلوب علمي في تقويم ما مدى اكتساب المتعلمين المادة المتاحة بعد إقامة الدروس في كتاب تعليم اللغة. ولتقويم هذا المجال حدد عبد الرحمن ما عليه المعيار معياراً واحداً:<sup>١٨</sup> ما خطة الكتاب من حيث التقويم ؟

### د - عرض البيانات وتحليلها

#### ١) لمحة سريعة عن كتاب "العربية بين يديك"

"العربية بين يديك" هي كتاب عربي موجه نحو تعلم اللغة العربية الفصحى لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. قام بتأليف الكتاب كل من دكتور عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان؛ و دكتور مختار الظاهر حسين؛ و دكتور محمد عبد الخالق محمد ، وكلهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. يأتي هذا الكتاب في ٤ مجلدات: مجلد الأول لمستوى المبتدئين؛ ومجلد الثاني لمستوى المتوسطة؛ ومجلد الثالث لمستوى المتقدم؛ ومجلد الرابع لمستوى المتميز. يتكون كل مجلد من كتابين. و أغلفة الكتب ملونة. شراء هذا الكتاب إما عبر الإنترنت أو في أي مكتبة مسلم جيد. و تتوفر هذا الكتاب في شكل PDF على مواقع الإنترنت.

<sup>١٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، ( القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)، ص: ٤٦

<sup>١٨</sup> عبد الرحمن، إعداد مواد ... ، ص: ٨١

تحتوي الكتب أيضا على أقراص مدججة (CD) سهلة الاستخدام نظرا لوجود العديد من التمارين داخل صفحات هذه الكتب. مع مجموعة من الأقراص المدججة ، لتساعد المتعلمين على تعلم اللغة العربية من خلال الاستماع والمحادثة إلى جانب القراءة والكتابة. تؤكد السلسلة على التواصل وتقدم أيضا لمحة عن الثقافة العربية الإسلامية. أن هناك آيات قرآنية وكذلك الأحاديث المستخدمة في جميع الكتب. و هناك الكثير من المفردات داخل هذه الكتب التي قد تحتاج إلى العديد من القواميس للعثور على معاني كل هذه الكلمات. يغطي هذا الكتاب الكثير من المفردات من خلال الصور ، ويقدم للمتعلمين قواعد اللغة بشكل تدريجي. وتهدف الكتب إلى اصطحاب المتعلمين من الصفر.

يتكون المستوى الأول (للمرحلة الابتدائية) من جزأين، يتضمن كل منها ٨ وحدات (إجمالي ١٦ وحدة). تتكون كل وحدة من ٩ دروس ، تشكل ما مجموعه ١٤٤ درسا أساسيا في هذا المستوى. وقد جاء توزيع دروس كل وحدة كما يلي:

- الدرس الأول: الحوار الأول ، ومفرداته وتدريباتها. (صفحتان)
- الدرس الثاني: الحوار الثاني ، ومفرداته وتدريباتها. (صفحتان)
- الدرس الثالث: الحوار الثالث ، ومفرداته وتدريباتها. (صفحتان)
- الدرس الرابع: تدريبات المفردات مجتمعة ، والمفردات الإضافية. (صفحتان)
- الدرس الخامس: التراكيب النحوية وتدريباتها. (٤ صفحات)
- الدرس السادس: الأصوات وفهم المسموع. (٣ صفحات)
- الدرس السابع: الكلام وتدريباته. (٣ صفحات)
- الدرس الثامن: القراءة وتدريباتها. (٣ صفحات)
- الدرس التاسع: الكتابة وتدريباتها. (٤ صفحات)

بمجموع ٢٥ صفحة لكل وحدة

تم هذا الكتاب تضمين نوعين من الاختبارات في المستوى الأول: (١) اختبارات قصيرة: ٨ اختبارات في كل وحدتين ؛ (٢) اختباران شاملان لتحديد المستوى: اختبار المستوى المتوسط الشامل (في نهاية الكتاب الأول)؛ الاختبار الشامل النهائي (في نهاية الكتاب الثاني).

يتضمن المستوى الأول مجموعة من المفردات مع الصور المصورة. هناك الكثير من التكرار فيه لتعزيز المفاهيم والمصطلحات. ويشمل أيضا قوائم للمفردات المستخدمة في كل وحدة وقائمة أخرى لجميع المفردات المستخدمة في المستوى مرتبة أبجديا. كما أنه يحتوي على نصوص استماع إلى جانب قرص صوتي مضغوط (٨ ساعات) يغطي جميع النصوص وبعض التمارين المضمنة. وقد سبق بكتيب تمهيدي منفصل يعد مدخلا للتعليم الحروف العربية.

## ٢) تقويم كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية"

إن كتاب تعليم اللغة العربية الجيد للناطقين غيرها هو الكتاب الذي تم مستكملة على أسس إعداد الكتاب المذكورة السابقة كما حددها رشدي أحمد طعيمة. وللإطلاع على جودة الكتاب ، تطور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان معيار تقويم الكتاب في ٥٠ أسئلة. ومع ذلك قام الباحث بالتقويم لكتاب "العربية بين يديك للمرحلة الإبتدائية" في هذا البحث على ١٩ معيارا فحسب. ويوضحها الباحث في الجدول التالي:

الرقم	مجالات التقويم	عدد المعايير	نسبة مئوية
١	محتوى الكتاب (محتوى اللغوي)	٧	٣٦,٨ %
٢	المهارات اللغوية	٦	٣١,٥ %
٣	طريقة التدريس	٥	٢٦,٣ %
٤	التقويم	١	٥,٢ %

المجموع	١٩	% ١٠٠
---------	----	-------

سيقدم الباحث في الجدول أدناه بيانات لكل مجال التي تم تقويمه وعرضها فيما يلي:

### ١ - تقويم في المحتوى اللغوي

البيان	الدرجة			المعايير التي تشتمل عليها	الرقم
	٠	١	٢		
يتزايد اهتمام المؤلف في الدروس الأولى بالمفردات واستخدامها في سياقات، وذلك على حساب كمية التراكيب المعلمة.		✓		ما مدى كثافات المفردات في الدروس الأولى من الكتاب؟	١
يستخدم أحيانا عند عرض التراكيب اللغوية ببعض المفردات الجديدة التي يضطر المؤلف لاستخدامها.		✓		ما نوع المفردات المستخدمة في عرض التراكيب اللغوية الجديدة؟	٢
يتم توظيف المفردات في النص والتدريبات، ويحرص المؤلف على استثمار المفردات التي سبق تعليمها.			✓	كيف يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها؟	٣
يضطر المؤلف أحيانا عند تدريس بعض الأصوات العربية إلى استخدام مفردات نادرة الاستخدام في العربية المعاصرة.		✓		ما مدى شيوع المفردات غير المفهومة في التدريبات الصوتية؟	٤
يتم استقراؤها من المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها في سياقاتها الطبيعية دون تكلف ويتدرج تعليم القواعد بعد منتصف الكتاب تقريبا.			✓	كيف يتم عرض القواعد اللغوية (نحوية و صرفية وإملائية)؟	٥
يتأخر تقديم المصطلحات النحوية			✓	كيف يتم تقديم المصطلحات النحوية	٦

؟				: مبتدأ ، خبر ، فاعل .. الخ.
٧	إلى أي مدى تسمح القواعد والمفردات المقدمة باستخدامات لغوية متعددة ؟	✓		يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب ذات إنتاجية عالية تمكن من استخدامات لغوية مختلفة .
	عدد الأسئلة (n)	٤	٣	-
	المجموع (عدد الأسئلة x درجة)	٨	٣	-
	المجموع الأخير (Fx)	١١		
	النسبة المئوية (N)	٥٢,٣ %		

$$N = \frac{Fx}{n \times 3} \times 100 \%$$

N : النسبة المئوية (%)

Fx : عدد النتيجة

n : عدد الأسئلة

3 : عدد درجة

$$52,3 \% = \frac{11}{3} \times 100$$

من الجدول السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة درجات تقييم كتاب "العربية بين يديك للمرحلة الابتدائية" في المحتوى اللغوي هي ٥٢,٣ %، عن طريق الوفاء بالمعايير التالية:

(١) يتزايد اهتمام المؤلف في الدروس الأولى بالمفردات واستخدامها في

سياقات، وذلك على حساب كمية التراكيب المعلمة.

(٢) يستخدم أحيانا عند عرض التراكيب اللغوية ببعض المفردات الجديدة التي

يضطر المؤلف لاستخدامها.

- (٣) يتم توظيف المفردات في النص والتدريبات، ويحرص المؤلف على استثمار المفردات التي سبق تعليمها.
- (٤) يضطر المؤلف أحيانا عند تدريس بعض الأصوات العربية إلى استخدام مفردات نادرة الاستخدام في العربية المعاصرة .
- (٥) يتم استقراؤها من المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها في سياقاتها الطبيعية دون تكلف ويتدرج تعليم القواعد بعد منتصف الكتاب تقريبا.
- (٦) يتأخر تقديم المصطلحات النحوية : مبتدأ ، خبر ، فاعل .. الخ.
- (٧) يشتمل الكتاب على مفردات وتراكيب ذات إنتاجية عالية تمكن من استخدامات لغوية مختلفة .

## ٢ - تقويم في المهارات اللغوية

البيان	الدرجة			المعايير التي تشتمل عليها	الرقم
	٠	١	٢		
يذكر الكتاب بوضوح المهارات اللغوية التي يتوقع أن يكتسبها الطالب في نهاية المستوى الذي ألف له. (سواء وردت في مقدمة الكتاب أو في مرشد المعلم أو في أية مذكرات مصاحبة.			✓	إلى أي مدى تتضح المهارات اللغوية التي يتوقع أن يكتسبها الطالب في نهاية الكتاب ؟	١
ستهدف الكتاب إكساب الطالب المهارات اللغوية المختلفة وإن كانت مهارتا الاستماع والكلام يحظيان بالاهتمام الكبير.			✓	ما المهارات اللغوية الرئيسية التي يركز عليها الكتاب ؟	٢

٣	ما موقف الدروس الأولى من المهارات الصوتية ؟	✓	يبدأ الكتاب بعدد من الدروس الصوتية مصحوبة بشرائط مسجل يستهدف تنمية مهارات الاستماع، وتمكين الطالب من أن يألّف الصوت العربي قبل تعرفه عليه مكتوباً.
٤	كيف يتم تجريد الحروف والأصوات العربية ؟	✓	يتبع الكتاب نظاماً ثابتاً في تجريد الحروف والأصوات العربية ويتدرج عرضها وتأني في سياق طبيعي دون تكلف في ذكر كلمات معينة تشتمل على الحروف أو الأصوات المطلوبة.
٥	كيف يتم التدريب على مهارة الكلام ؟	✓	عن طريق حوارات طبيعية يمثلها الدارس وتزويده بتدريبات مصاحبة لها تساعد على التعبير المحدود ثم التعبير الحر.
٦	كيف يتم تدريس الكتابة ؟	✓	يبدأ التدريب على مهارة الكتابة من اليمين عن طريق خطوط وأشكال معينة، ثم تتدرج تدريبات الكتابة من محاكاة إلى كتابة حرة إلى تعبير.
	عدد الأسئلة (n)	٦	-
	المجموع (عدد الأسئلة x درجة)	١٢	-
	المجموع الأخير (Fx)	١٢	
	النسبة المئوية (%)	٦٦,٦ %	

$$N = \frac{Fx}{n} \times 100 \%$$

N : النسبة المئوية (%)

Fx : عدد النتيجة

n : عدد الأسئلة

3 : عدد درجة

$$\frac{12}{38} \times 100 = 66,6\%$$

من الجدول السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة درجات تقويم كتاب "العربية بين يديك للمرحلة الابتدائية" في المهارات اللغوية هي 66,6 %، عن طريق الوفاء بالمعايير التالية:

- (١) يذكر الكتاب بوضوح المهارات اللغوية التي يتوقع أن يكتسبها الطالب في نهاية المستوى الذي ألف له. (سواء وردت في مقدمة الكتاب أو في مرشد المعلم أو في أية مذكرات مصاحبة.
- (٢) تستهدف الكتاب إكساب الطالب المهارات اللغوية المختلفة وإن كانت مهارتا الاستماع والكلام يحظيان بالاهتمام الكبير.
- (٣) يبدأ الكتاب بعدد من الدروس الصوتية مصحوبة بشرط مسجل يستهدف تنمية مهارات الاستماع، وتمكين الطالب من أن يألّف الصوت العربي قبل تعرفه عليه مكتوباً.
- (٤) يتبع الكتاب نظاماً ثابتاً في تجريد الحروف والأصوات العربية ويتدرج عرضها وتأتي في سياق طبيعي دون تكلف في ذكر كلمات معينة تشتمل على الحروف أو الأصوات المطلوبة.
- (٥) عن طريق حوارات طبيعية يمثلها الدارس وتزويده بتدريبات مصاحبة لها تساعد على التعبير المحدود ثم التعبير الحر.



(٦) يبدأ التدريب على مهارة الكتابة من اليمين عن طريق خطوط وأشكال معينة، ثم

تتدرج تدريبات الكتابة من محاكاة إلى كتابة حرة إلى تعبير.

### ٣ - تقويم في طريقة التدريس

البيان	الدرجة			المعايير التي تشتمل عليها	الرقم
	٠	١	٢		
يتحدث عنها المؤلف بوضوح "سواء في المقدمة أو في مرشد المعلم" كما يمكن الاستدلال عليها بسهولة من ثنايا الكتاب.			✓	إلى أي مدى يمكن التعرف على طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف؟	١
تناسب الطريقة المستخدمة تماما، من حيث أسسها وتطبيقاتها مع المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص الدارسين الذين ألف لهم الكتاب والمدة الزمنية المقترحة.			✓	إلى أي مدى تتناسب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف مع هدف الكتاب وفلسفته ( النحو، الترجمة، والسمعية الشفوية .. الخ) ؟	٢
الحوارات مناسبة وقصيرة يستطيع الدارس فهمها واستيعابها.			✓	ما مدى طول الحوارات التي تشتمل عليها نصوص الكتاب ومناسبتها للدرس؟	٣
تسير الحوارات بشكل تلقائي وفي مواقف طبيعية تماثل ما يقوم به متحدثو اللغة.			✓	ما مدى واقعية الحوارات التي تشتمل عليها الكتاب؟	٤
الحروف مشكلة في الدروس الأولى ويتم التخفيف من شكل الحروف في الدروس التالية حتى يقتصر على الحروف التي يحتمل مع قراءتها اللبس.			✓	إلى أي مدى يشيع شكل الحروف في الكتاب ، وما مدى مساعدته على تعلم العربية والانطلاق في قراءة كلماتها ؟	٥
	-	-	٥	عدد الأسئلة (n)	
	-	-	١٠	المجموع (عدد الأسئلة x درجة)	

	١٠	المجموع الأخير (Fx)
	٦٦,٦ %	النسبة المئوية (%)

$$N = \frac{Fx}{n} \times 100 \%$$

N : النسبة المئوية (%)

Fx : عدد النتيجة

n : عدد الأسئلة

3 : عدد درجة

$$\frac{10}{35} \times 100 = 66,6 \%$$

من الجدول السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة درجات تقييم كتاب "العربية بين يديك للمرحلة الابتدائية" في طريقة التدريس هي ٦٦,٦ %، عن طريق الوفاء بالمعايير التالية:

(١) يتحدث عنها المؤلف بوضوح "سواء في المقدمة أو في مرشد المعلم" كما

يمكن الاستدلال عليها بسهولة من ثنايا الكتاب.

(٢) تتناسب الطريقة المستخدمة تماما، من حيث أسسها وتطبيقاتها مع

المهارات اللغوية المراد تعليمها وخصائص الدارسين الذين ألف لهم الكتاب والمدة الزمنية المقترحة.

(٣) الحوارات مناسبة وقصيرة يستطيع الدارس فهمها واستيعابها.

(٤) تسير الحوارات بشكل تلقائي وفي مواقف طبيعية تماثل ما يقوم به

متحدثو اللغة.

(٥) الحروف مشكلة في الدروس الأولى ويتم التخفيف من شكل الحروف في الدروس التالية حتى يقتصر على الحروف التي يحتمل مع قراءتها اللبس.

#### ٤ - تقويم في التقويم

البيان	الدرجة			المعايير التي تشتمل عليها	الرقم
	٠	١	٢		
تشتمل الدروس على أسئلة اختبارية تستهدف الوقوف على مدى ما اكتسبه الطالب من مهارات لغوية ويتبع التقويم خطة واضحة.			✓	ما خطة الكتاب من حيث التقويم؟	١
	-	-	١	عدد الأسئلة (n)	
	-	-	٢	المجموع (عدد الأسئلة x درجة)	
	٢			المجموع الأخير (Fx)	
	٦٦,٦ %			النسبة المئوية (%)	

$$N = \frac{Fx}{n} \times 100 \%$$

N : النسبة المئوية (%)

Fx : عدد النتيجة

n : عدد الأسئلة

3 : عدد درجة

$$66,6\% = \frac{2}{3} \times 100\%$$

من الجدول السابق يدل على أن النسبة المئوية من مجموعة درجات تقويم كتاب "العربية بين يديك للمرحلة الابتدائية" في التقويم هي ٦٦,٦ %، عن طريق الوفاء

بالمعيار التالي: تشتمل الدروس على أسئلة اختبارية تستهدف الوقوف على مدى ما اكتسبه الطالب من مهارات لغوية ويتبع التقويم خطة واضحة.

## هـ - نتائج البحث

(١) جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المحتوى اللغوي استنادا إلى نتائج العمليات الحسابية باستخدام الرموز المحدد أعلاه لتقويم الكتاب في المحتوى اللغوي التي تدل على درجة النسبة المئوية ٥٢,٣ % ، يمكن ملاحظة أن جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المحتوى اللغوي هي "جيد جداً".

(٢) جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية استنادا إلى نتائج العمليات الحسابية باستخدام الرموز المحدد أعلاه لتقويم الكتاب في المهارات اللغوية التي تدل على درجة النسبة المئوية ٦٦,٦ % ، يمكن ملاحظة أن جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في المهارات اللغوية هي "جيد جداً".

(٣) جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في طريقة التدريس استنادا إلى نتائج العمليات الحسابية باستخدام الرموز المحدد أعلاه لتقويم الكتاب في طريقة التدريس التي تدل على درجة النسبة المئوية ٦٦,٦ % ، يمكن ملاحظة أن جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في طريقة التدريس هي "جيد جداً".

(٤) جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في التقويم استنادا إلى نتائج العمليات الحسابية باستخدام الرموز المحدد أعلاه لتقويم الكتاب في التقويم التي تدل على درجة النسبة المئوية ٦٦,٦ % ، يمكن ملاحظة أن جودة كتاب "العربية بين يديك" للمرحلة الابتدائية في التقويم هي "جيد جداً".

## المراجع

- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية، ماهيتها وطرائق تنميتها، ط. ٢، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ)
- خالد حسين مصلح و أصحابه، مناحج البحث العلمى و أسالبه (عمان : مجدلاوى، ١٩٩٩ م)
- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م)
- \_\_\_\_\_ ، دليل عمل في اعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م)
- سليمان، أمين . القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته. ( القاهرة: دار الكتاب الحديث ، ٢٠١٠ م)
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ( ١٤٢٨ هـ)
- \_\_\_\_\_ وآخرون، سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين - العربية بين يديك، (الرياض: العربية للجميع، مؤسسة الوقف الإسلامي، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م)
- محمد حسن حمادات، المناهج التربوية نظرياتها-مفهومها-عناصرها-تخطيطها-تقويمها، (عمان: دار الحماد للنشر والتوزيع)
- معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الرابع (٢٠٠٨)
- المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم بمصر ١٩٩٤ م \ ١٤١٥ هـ)
- ناصر عبد الله الغالى، اسس إعداد الكتاب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام)
- د. هدايات، أداة تقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المادة المحاضرة لقسم تعليم اللغة العربية)

أحمد إبراهيم خضر، الفرق بين مصطلحي "التقويم" و "التقييم"،

(تاريخ <https://www.alukah.net/web/khedr/0/50989/#ixzz5lVLCnOOZ>)

الإضافة: ٢٠١٣/٣/٢ ميلادي - ١٤٣٤/٤/٢١ هجري)